

ولكن لابد لنا من التأكيد على غنى الأساليب الفردية في اطار الطريقة الفنية الواقعية الاشتراكية الواحدة . وهذا لا يتناقض اطلاقا مع وحدة الطريقة الفنية بل يلتحم معها التحاما عضويا .

لقد قدمت الواقعية من خلال تطورها مجموعة غنية من الأساليب والأشكال الابداعية المنوعة ، وكذلك هي الحال في الواقعية الاشتراكية . ان الآثار الأدبية الواقعية الاشتراكية متنوعة الأشكال والأساليب والوسائل . وكل شكل وكل اسلوب يصبح ضروريا اذا كان يخدم تصوير الحياة تصويرا عميقا صادقا مؤثرا . واذا ا حققت تلك الأشكال والأساليب والوسائل الوظيفة المطلوبة فانها تشغل مكانة كبيرة ومرموقة في مجموعة الوسائل الفنية في جعبة الواقعية الاشتراكية .

ومما يساعد ايضا في تنوع اشكال الأدب الواقعي الاشتراكي في العصر الراهن التفاعل القائم بين انواع الفن والامكانيات الجمالية المتزايدة لدى كل نوع من هذه الأنواع . مثال ذلك تأثير السينما على خصائص الدراما المعاصرة والبحث عن اشكال جديدة تجمع بين امكانيات الأدب والمسرح والسينما ... الخ .

